نظرًا لأهمية الأخلاق الحسنة وأهمية التحلي بها يتم تدريسها لجميع المراحل التعليمية، لذلك نقوم خلال هذا التعبير بالحديث عن العناصر التالية:

1. العنصر الأول نتناول خلال العنصر الأول الحديث عن مقدمة التعبير.
2. العنصر الثاني نتناول خلال هذا العنصر الحديث عن عن موضوع التعبير.
3. العنصر الثالث ونتناول خلال العنصر الثالث خاتمة عن موضوع التعبير.

وبعد أن عرضنا لكم عناصر الموضوع، سيتم الحديث عن كل عنصر بالتفصيل خلال السطور المقبلة:

مقدمة عن الأخلاق الحسنة وأهميتها

تعلمنا منذ الصغر إنما الأمم الأخلاق، وكذلك تعلمنا أن الأخلاق الحسنة هي أساس كل علاقة بين طرفين حيث القوة والأصالة في ما نعده واحد من أمهر ومن أكثر الأساليب الإيجابية أفضلية، لذلك حثنا الله عز وجل ورسولنا على أهمية التحلي بالأخلاق الحسنة.

الموضوع

يوجد تعريف للأخلاق في اللغة العربية يختلف عن تعريفها في إصطلاحيًا، وسيتم طرح هذه التعريفات خلال السطور المقبلة:

التعريف اللغوي

تعرف على أنها السجية والطبع والجوهر الداخلي للانسان والصورة الباطنية التي تمثل القيم التي يتبناها، وبهذا الدور تنعكس على الهيئة الخارجية للإنسان فإما أنه يتخلق بالحسن من القيم أو بالسئ منها مما يجعلها صفة ملازمة له.

التعريف الاصطلاحي

عبارة عن هيئة ومنهج في النفس ينتج عن الأخلاق أفعال حسنة تكون على هيئة طباع الإنسان حسنة، وفي حالة نتج عنها أفعال سيئة تكون على هيئة طباع الإنسان السيئة.

أهمية الأخلاق

تتمثل أهمية الأخلاق في القيام ببناء المجتمعات على المبادئ التالية:

- تماسك المجتمعات على الحق.
- تماسك المجتمعات على الصواب.
- تماسك المجتمعات على الآداب العامة.
- تماسك المجتمعات على الأخلاق الحسنة.

كما تعد الأخلاق الحسنة، معيار فلاح الشعوب ونجاحهم، حيث أن سلامة قوة وسمو وعزة المجتمع تعتمد على تمسكه بالأخلاق الحسنة والعادات والتقاليد والقيم الحسنة.
وحثنا الدين الإسلام على التحلي بهذه الصفات:

- التحلي بالأخلاق الحسنة.
- التحلي بأحسن القيم في جميع الأحوال سواء أفردًا وجماعات.

واستشهادًا على ذلك حديث الرسول "ﷺ" :"ما من شئ أثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق
إن الله ليبغض الفاحش البذيء."

خاتمة عن الأخلاق الحسنة وأهميتها

وفي النهاية يمكننا القول أن أهمية الأخلاق الحسنة لا تختزل في تقوية الشعوب و المجتمعات و مساعدتها على التقدم و التطور بل هي أكبر من ذلك ، فهي منارة الإنسانية جمعاء و بدونها ستعم الفوضى و ستحل قوانين الغابة محل ما شرعه الله لنا من قوانين و لن يضل هناك شيء اسمه بشر.